١٩٦٣/٣/٢١

تصريح الرئيس جمال عبد الناصر

فى أعقاب انتهاء المحادثات مع الوفد السورى

■ لقد تناقشنا فى الكثير من التفاصيل، ومع أن هذه المناقشة كانت ضرورية فى رأيى، فإننى أعتقد أن قضية الوحدة تقف على مستوى أكبر من جميع التفاصيل.

ولسوف تتقدم الجمهورية العربية المتحدة إلى أداء دورها فى خدمة القضية القومية، ونحن نعرف أننا مقبلون على عمل شاق وجهد متواصل، لكننى أشعر أن المد الثورى الوحدوى فى هذا الجيل فرصة تاريخية يعز منالها، ولا تتكرر كثيراً فى حياة الأمم؛ ولهذا فإننا بإخلاص وتجرد ننسى كل شىء، ولا نذكر إلا شيئاً واحداً؛ هو أن نحاول جهد طاقاتنا أن نجعل المد الثورى العربى، يدفع آمال الأمة العربية إلى أقصى ما يستطيع هذا الجيل أن يندفع إليه.

وفى رأيى أن هذا الجيل من الثوار العرب - خصوصاً هؤلاء الذين وصلوا إلى موضع المسئولية - يتحملون أمانة كبرى وخطيرة تجاه أمتهم، وكواحد من جيل الثوار.. فأنا على استعداد لحمل نصيبى من المسئولية، بصرف النظر عن أى مشقة وأى جهد.

١٩٦٣/٣/٢٣

كلمات الرئيس جمال عبد الناصر

فى حفل تقديم سفراء الأرجنتين وغينيا والعراق

كلمة الرئيس جمال عبد الناصر ردًّا على كلمة سفير الأرجنتين

يسرنى أن أقبل أوراق اعتمادكم سفيراً للأرجنتين، لدى الجمهورية العربية المتحدة.

وأؤكد لكم أننا نعمل دائماً من أجل توطيد العلاقات الطيبة بين بلدينا، وأعبر لكم عن رغبتنا الصادقة فى إقامة التعاون الوثيق بين الأرجنتين والجمهورية العربية المتحدة، فى جميع الميادين، وخاصة النواحى الثقافية والاقتصادية؛ حتى يتمكن كل من الشعبين الصديقين أن تزداد معرفته وإدراكه بالشعب الآخر.

وأرجو أن أعبر عن تمنياتى الطيبة لرئيس جمهورية الأرجنتين، وحكومتها وشعبها الصديق.

كلمة الرئيس جمال عبد الناصر ردًّا على كلمة سفير غينيا

يسعدنى أن أستقبلكم سفيراً لجمهورية غينيا الشقيقة، وممثلاً لأخينا الرئيس "أحمد سيكوتورى"، وإنى أشكركم شكراً عميقاً على العبارات الرقيقة، التى عبرتم بها عن مشاعر جمهورية غينيا، تجاه الجمهورية العربية المتحدة، ولقد

تابع شعب الجمهورية العربية المتحدة كفاح شعب غينيا، من أجل الحرية وإصراره على نيل حقه فى الاستقلال.

وكان شعب الجمهورية العربية المتحدة متابعاً لنضالكم، يبدى إعجابه الشديد وتأييده الكامل لشعب غينيا ولقادته، وعلى رأسهم الرئيس "أحمد سيكوتورى"، وبعد هذا لم يتوقف شعبنا عن متابعة الخطى، التى يحققها شعب جمهورية غينيا؛ فلقد تابعت كفاحكم بعد الاستقلال؛ من أجل التطور وتحقيق العدالة الاجتماعية بإعجاب وتقدير، وليس أدل على ذلك من أن شعب الجمهورية العربية المتحدة قد عبر بصدق عن مشاعره، وهو يلتقى بالرئيس "أحمد سيكوتورى"، أثناء زيارته للجمهورية العربية المتحدة.

وإننا نحمل كل تقدير لشعب غينيا ولجمهورية غينيا ورئيسها، كما أننا ننظر إلى التعاون الوثيق الذى يربط بين بلدينا ويزداد نموًّا بارتياح كبير. كذلك فإن موقف بلدينا واحد تجاه المشاكل الدولية المختلفة، وتتمشى سياسة بلدينا فى المحيط العالمى، وتتفق نظرتنا إزاء قضية الوحدة الإفريقية.

أرجو أن تحملوا إلى شعب غينيا الصديق، وإلى الرئيس "سيكوتورى" كل تقدير من الجمهورية العربية المتحدة، واستعدادها للتعاون الوثيق مع جمهورية غينيا، فى جميع الميادين وأشكركم.

كلمة الرئيس جمال عبد الناصر ردًّا على كلمة سفير العراق

يسعدنى أن أستقبلكم كسفير العراق الشقيق، وممثلاً للأخ المشير عبد السلام عارف، رئيس الجمهورية العراقية.

إن شعب الجمهورية العربية المتحدة ينظر إلى ثورة الرابع عشر من رمضان بفخر وتقدير وإعزاز، ولقد كان شعب الجمهورية العربية المتحدة دائماً يتابع بقلبه وعقله العراق الشقيق، وهو يكافح ويناضل.

وإن الشعب العراقى العربى الشقيق إنما يمثل قوة وسنداً وعزة لركب العروبة والتحرر العربى، وإننا نؤمن بأن شعب العراق لم يبتعد عن أشقائه ولا عن الأسرة العربية والنضال العربى، التى نادى بها وكافح من أجل وحدته العربية، التى تبناها على مر الأيام، ولقد كنا نتابع كفاح شعب العراق وقلوبنا كانت مع الشعب الشقيق فى كل خطوة من خطى نضاله وكفاحه .

وحينما قامت الثورة فى الرابع عشر من رمضان، كان كل فرد من أبناء الجمهورية العربية المتحدة يتجه إلى الله بالدعاء؛ مخلصاً أن ينصر هذه الثورة وأن يعز بها العرب جميعاً، وكانت القلوب بكل ما فيها من خلجات متطلعة إلى أبناء الشعب العراقى المكافح، متطلعة إلى ثورته المجيدة، فانتصرت الثورة العراقية، وكان نصرها بمثابة انتصار للشعب العربى كله .

وكانت ثورة العراق هى قوة للشعب العربى كله، بل إن النصر لثورة العراق هو انطلاقة جديدة لقوى العرب الثورية التحررية نحو الوحدة؛ لأن الوحدة هى قوة العرب جميعاً. وإن العرب يدركون حق الإدراك أن الاستعمار قد بذل كل ما فى وسعه حتى يقسم الوطن العربى، ويقيم بينهم الحواجز ويخلق أسباب التنافر؛ حتى يسعى سعيه ويستطيع أن يسيطر على أمتنا العربية، وهى مقسمة ومتنافرة، لكن إرادة الشعب العربى فى كل مكان لم تخدعها وسائل الاستعمار ومؤامراته، بل لم يقف الشعب العربى مكتوف الأيدى أمام الحواجز المصطنعة .

والحمد لله، لقد كانت ثورة ١٤ رمضان فى العراق منطلقاً للقوى التحررية، التى انطلقت من بغداد حتى يجتمع شمل العرب جميعاً، ومن إرادة الشعب العربى فى أرجاء الوطن الكبير، ووفق إرادة الشعب العراقى الذى كافح وناضل على مدى العهود ضد سياسة العزلة والتفرقة .

إننا نؤيد ثورة العراق بكل قوانا وبكل ما نملك، وإننا بهذا نسلك السياسة، التى تتمشى مع إرادة الشعب العربى، وتحقق أهداف الأمة العربية من أجل

الوحدة العربية التى تقوم على أساس متين راسخ، وتمثل قوة الشعب الذى يتطلع إلى إزالة كل أسباب الفرقة والحواجز المصطنعة؛ حتى نستطيع أن نعيد إلى الأمة العربية مجدها التليد العريق، الذى تصدى له الاستعمار وأعوانه، لعلهم يقصمون هذه العرى الوثيقة، ويقسمونها ضد إرادة أبنائها؛ لكى يضمنوا لأنفسهم السيطرة والتحكم على مقدرات شعبنا العربى، إلا أن الشعب العربى قد أخذ من التجارب التى مرت به دروساً وعظات تعينه فى خطواته القادمة، نحو الأهداف العزيزة الغالية .

أرجو أن تنقلوا إلى أخينا الرئيس عبد السلام عارف، رئيس الجمهورية العراقية، كل تحية وأطيب التمنيات، كما أرجو أن تعبروا عن تمنيات الأخوة الصادقة والتأييد المطلق من شعب الجمهورية العربية المتحدة وحكومته إلى شعب الجمهورية العراقية الشقيقة، وإلى المجلس الوطنى لقيادة الثورة العراقية، وإلى الحكومة العراقية الثورية، داعين لهم بالتوفيق والسداد فى خطاهم نحو تحقيق آمال الأمة العربية، وأمانى شعب العراق الشقيق الذى نكن له كل مودة ومحبة .

والسلام عليكم ورحمة الله.